@ 97 @ ابن الحسين فأحسن العمل فى التركتين جميعا مع كثرة الورثة ذكورا وأناثا وقد صارمولانا خليفة العصر حفظه ا يعتمد عليه فى كثير من الأعمال ولو رغب في القضاء لكان أهلا له وقد اعتمد الناس عليه فى الفتوى وقصدوه بالمشكلات من كل مكان وتفرد فى معرفة الفقه ولم يبق له الآن فيه نظير لا فى صنعاء ولافى ذمار فان شيخه العلامة الحسين ابن يحيى المتقدم ذكره هو الآن حي ولكنه لا يبلغ رتبته فى خصوص هذا الفن وإن كان له فنون أخرى وقد لازمته فى الفروع نحو ثلاث عشرة سنة وانتفعت به وتخرجت عليه وقرأت عليه فى الأزهار وشرحه وحواشيه ثلاث دفعات الدفعتين الأوليين اقتصرنا على ماتدعو اليه الحاجة والدفعة الثالثة استكملنا الدقيق والجليل من ذلك مع بحث وتحقيق ثم قرأت عليه الفرائض للعصيفرى وشرحها للناظرى وما عليه من الحواشى وقرأت عليه بيان ابن مظفر وحواشيه وكانت هذه القراءة بحث واتقان وتحرير وتقرير وهو الان حفظه ا حى ينتفع الناس به فى القراءة والفتوى وقضاء أغراضهم والقيام بما توجه اليه من الأعمال وأحواله جميلة وغالب حركاته جليلة عافاه ا ونفع بعلومه ومات رحمه ا في شهر شوال سنة 1227 سبع وعشرين ومائتين وألف .

(57) السيد أحمد بن محمد بن أسحق بن المهدى أحمد ابن الحسن بن الامام القاسم .

ولد في سابع وعشرين شهر شعبان سنة 1123 ثلاث وعشرين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وقرأ على علمائها في علم الآلة والأصول